قاعدة الملك خالد.. رأس حربة التحالف

■ مقاتلة للتحالف تتأهب للهبوط في قاعدة الملك خالد في خميس مشيط | **ا.ف.ب**

■ شاحنة تحمل ذخيرة مقاتلة في القاعدة الجوية | **أ.ف.ب**

■ طيار يستعد للانطلاق لضرب أهداف الانقلابيين أ.ف.ب

خميس مشيط ـ أ.ف.ب

تقلع مقاتلة من قاعدة جوية تقع في منطقة جبلية جنوب غرب السعودية، وسط هدير صاخب لتلقي فوق اليمن قنابل موجهة بالليزر أو لتستخدم نظاماً لتحديد المواقع. ومنذ نهاية مارس الماضي يشن تحالف عربي بقيادة سعودية غارات شبه يومية على المتمردين الحوثيين انطلاقاً من قاعدة الملك خالد على بعد نحو 100 كيلومتر من الحدود اليمنية.

وترمي هذه العمليات إلى دعم الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً في حربها ضد المتمردين المدعومين من إيران، والذين يسيطرون على مناطق في البلاد منها العاصمة صنعاء.

تأهب الطيارين

وفي حجرة الملابس يرتدي الطيارون الخوذات والسترات الخضراء، ويأخذون مسدسات قبل التوجه إلى المدرج، حيث تنتشر مقاتلات من الدول الأعضاء في التحالف تستخدم للقيام بالمهمات. وعلى المدرج مقاتلات «إف15-» سعودية إلى جانب طائرة سوخوي سودانية وميراج قطرية.

إلى جانب طائرته يقف النقيب خالد من سلاح الجو السعودي، والذي لا يسمح له بالإدلاء باسمه الكامل، ويشرح أن مهمته هي الدفاع عن المدنيين في اليمن من الحوثيين وحلفائهم.

ويقول الطيار السعودي لوكالة «فرانس برس» خلال أول زيارة إلى هذه القاعدة تنظم لوسائل إعلام أجنبية منذ بدء العمليات في اليمن: «ندافع أيضاً عن بلادنا».

تدابير مشددة

وللنقيب خالد (32 عاماً) عشر سنوات من الخبرة، ويقول إنه قام بمهمات عدة فوق هذا البلد، تراوحت بين 150 و200 ساعة طيران. ونشر التحالف العربي قوات برية في اليمن، لكن عملياته الأساسية تبقى الغارات الجوية.

ويؤكد الطيارون في قاعدة الملك خالد، أنهم يتخذون كل التدابير اللازمة. وقال النقيب خالد على وقع هدير إقلاع طائرة أخرى: «نستخدم دائماً القنابل الموجهة لتكون الغارة محددة الهدف».

وأضاف الطيار الذي يتهم على غرار آخرين، الحوثيين باستخدام المدنيين دروعاً بشرية، أن الطواقم لا تلقي أبداً قنابلها قبل التأكد 100 في المئة من الهدف. وقال مصدر مطلع على العمليات في اليمن أن التحالف يبذل جهوداً لاحترام القانون الدولي.

ويؤكد النقيب خالد أنه لم يشعر يوماً بالخطر أثناء مهماته. وأشار التحالف إلى مقتل طيار واحد مغربي قضى في مايو في تحطم طائرته «إف 16» في منطقة صعدة شمال اليمن.

وفي يونيو استخدم وفق التحالف صاروخ باتريوت لاعتراض صاروخ سكود أطلق من اليمن باتجاه مدينة خميس مشيط التي تقع قربها قاعدة الملك خالد.

مشاركة

كثافة العمليات الجوية للتحالف العربي ومدتها دفعا بالولايات المتحدة للموافقة على بيع قنابل موجهة بقيمة 1,29 مليار دولار لإعادة تشكيل مخزون سلاح الجو السعودي.

800

شهدت محافظة مأرب، تخرج أول دفعة من أفراد المقاومة، تم تدريبها وتأهيلها لتكون أول رافد ينضم للقوات المسلحة والأمن.

وقدم المقاتلون الذين يقدر عددهم بـ800 مجند عروضاً عسكرية، تضمنت مختلف الفنون القتالية، وتعاهدوا على حماية اليمن والتضحية من أجل عودة النظام والقانون. وقال قائد معسكر قوات الأمن الخاصة العميد عبده السياغي، إن الدفعة تعد لفتة مهمة وقيمة لاختيار المقاومة جيشاً وأمناً للوطن، ليكونوا حارساً أميناً لليمن.

وقال القيادي في المقاومة الشعبية مبخوت الشريف، إن تخرج هذه الدفعة جاء تتويجاً لانتصارات حققتها المقاومة في الأشهر الماضية على الميليشيات، التي أرادت من مأرب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من عبثهم. عدن- الوكالات

نشاط

حملة لرفع المخلفات في البريقة

تواصلت في مديرية البريقة بمحافظة عدن أعمال حملة نظافة ورفع المخلفات والقمامة المتراكمة في عدد من مناطق المديرية. وقال مدير عام المديرية خالد وهبي عقبة إن الحملة تسير بوتيرة عالية وبجدية ملحوظة من قبل عمال قسم النظافة بالمديرية، لافتاً إلى أن الحملة خصص لها عدد من الآليات التابعة لصندوق النظافة ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى أليات تم استئجارها مؤخراً من قبل إدارة الصندوق بالمحافظة. عدن- الوكالات

تدمير بطاريات صواريخ في شبوة

الشرعية تستنزف التمرّد بضربات موجعة

■ تعزيزات للمقاومة على أهبة إرسالها إلى خطوط القتال | البيان

تعز - صلاح قعشة
عدن - البيان والوكالات

وجهت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودتان بقوات التحالف العربي ضربات موجعة للميليشيات في جبهة الشريجة جنوب تعز فيما كثف التحالف غاراته على جبهات الشريجة والوازعية جنوب تعز، والقصر الجمهوري شرق مدينة تعز، في وقت دمر طيران التحالف بطاريات صواريخ للانقلابين في مديرية بيحان بشبوة وقتل عشرة من مسلحيهم.

وقال الناطق الرسمي لجبهات العند والشريجة، قائد نصر، لـ«البيان» إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودين بقوات التحالف العربي قد نجحت بإرهاق هذه الميليشيات واستنزافها في حين وجه الطيران ضربات مرهقة تماماً لهم، مضيفاً أنه وبالرغم من وجود عراقيل عدة أمام تقدم القوات كتضاريس المنطقة من الشريجة إلى الراهدة، وتشبث العدو بهذه المنطقة، حيث إن سقوط الشريجة والراهدة يعني سقوط المنطقة الجنوبية لتعز إلى المدينة، ودفع العدو بتعزيزات بشرية انتحارية إلى جبال الشريجة والراهدة أغلبية عناصرها يتعاطون أنواع السحر والشعوذة والحبوب المخدرة، واعتقادهم أنهم يقاتلون كفاراً نتيجة غسل الدماغ، إلا أن كل ذلك لن يدوم أمام إرادة الشعب.

غارات التحالف

وشنت مقاتلات التحالف العربي غارات عنيفة عدة في جبهة القصر الجمهوري شرق مدينة تعز، أسفرت عن مقتل 30 من ميليشيا الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري التابعة للمخلوع صالح، كما شن الطيران تسع غارات على مواقع الميليشيا في محيط وادي عزان بمديرية الوازعية جنوبي غرب مدينة تعز، مترافقة مع معارك وصفت بأنها الأعنف خلال الساعات الماضية.

كما شهد محيط معسكر العمري شمال شرق مديرية ذو باب، غارات عدة على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق. وفي سياق متواصل شنت مقاتلات التحالف العربي، أول غارة جوية استهدفت تجمعات ميليشيات الحوثيين وصالح في مديرية حيفان بمحافظة تعز، وقال شهود عيان لـ«البيان» إن الغارات استهدفت تجمعات الميليشيا جوار معهد السعيد بمركز المديرية، الذي تمركزت فيه الميليشيات منذ مساء الثلاثاء. وأوضحت أن الغارات أدت لمقتل 8 وجرح 11 من عناصر الميليشيا.

ضبط خلايا نائمة

إلى ذلك نفذت المقاومة الشعبية عملية نوعية في منطقة العيار بمديرية مقبنة غرب تعز أسفرت عن مصرع العديد من أفراد الميليشيا وجرح آخرين، في حين ضبطت المقاومة الشعبية بمديرية جبل حبشي، القريبة من مديرية مقبنة، عدداً من القيادات المنتمية لحزب المؤتمر الشعبي العام - حزب المخلوع صالح - والتي كانت تنسق لإدخال الميليشيات إلى المديرية وتسهيل الالتفاف على المقاومة في الضباب.

وأكدت مصادر إعلامية محلية لـ«البيان» أن تلك القيادات تسلمت أسلحة من الميليشيا وخزنتها في عدد من القرى بانتظار اللحظة المناسبة للالتفاف على المقاومة في جبهة الضباب، مضيفة أن قيادة المقاومة وجهت بالقبض على تلك العناصر ويتم ملاحقتها، الأمر الذي أثار غضب فرع المؤتمر في المنطقة ودفعه لإصدار بيان إدانة واستنكار.

قناصة تعز

وأدى استهداف قناصي الميليشيات إلى مقتل طفل وشاب وامرأة، حيث استهدف قناص من الميليشيا متمركز في معسكر قوات الأمن الخاصة، الطفل سلطان سمير (9 سنوات) وأرداه قتيلاً، كما استهدف قناص آخر جوار بمنطقة صالة شرق المدينة، الشاب إسلام أحمد قاسم 17 عاماً يعمل سائق دراجة نارية أثناء مروره بالحي نفسه وأرداه قتيلاً. وذكرت مصادر محلية أن قناصاً ثالثاً استهدف امرأة في منطقة الأقروض صبر جنوب غرب تعز وأرداها قتيلة. هذا فيما لا تزال ميليشيا الحوثي والمخلوع تحكم حصارها الخانق على المدينة من جميع المداخل (الشرقية والشمالية والغربية) ولم تسمح لوسائل المواصلات - بجميع أنواعها - بالدخول نهائياً، مع عدم المراعاة لأي حالات إنسانية من المرضى والعجزة والنساء والأطفال، والاستمرار في منع دخول المواد الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية ومياه الشرب وغاز الطبخ واسطوانات الأكسجين للمستشفيات، وتقييد حرية التنقل واختطاف بعض المواطنين ونهب ممتلكاتهم الخاصة.

■ مقاتل من الشرعية وراء مدفع رشاش على جبهة القتال في تعز | تصوير: أحمد الباشا

قصف عشوائي

كما يتواصل مسلسل الجرائم والانتهاكات اليومية بحق المدنيين في ظل استمرار قصف الأحياء السكنية بشكل عشوائي - منذ شهور - من قبل ميليشيا الحوثي والمخلوع التي تستخدم صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون والهاوزر والدبابات في قصفها للأحياء، وذلك من مواقع تمركزها في تبة السلال وموقع المكلكل والكربة بالحرير شرقاً، والدفاع الجوي غرباً، وشارع الخمسين شمالاً، ومعسكر اللواء 35 بالمطار القديم ونادي الصقر وجامعة تعز غرباً، حيث تركز القصف على حي مستشفى الثورة والشماسي، مخلفاً العديد من الضحايا بين شهيد وجريح إلى جانب الخسائر المادية الكبيرة في حقوق وممتلكات المواطنين.

بطارية صواريخ

إلى ذلك، قالت مصادر المقاومة الشعبية في محافظة شبوة إن طيران التحالف دمر بطاريات صواريخ للانقلابيين في مديرية بيحان، وقتل عشرة من مسلحيهم. وذكرت المصادر أن طيران التحالف استهدف بغارات عدة تجمعات لميليشيا الحوثي وقوات صالح في مديرية بيحان، في شبوة أدت إلى تدمير بطاريات وصواريخ للحوثيين في المدخل الغربي لمدينة حريب، وأخرى باتجاه شعب بيحان في حين قتل عشرة من عناصر تلك الميليشيا على الأقل.

وفي محافظة مأرب المجاورة أغارت طائرات التحالف على مواقع لميليشيا الحوثي والمخلوع في مديرية حريب جنوب مأرب. وأوضح مركز سبأ الإعلامي إن ست غارات شنتها طائرات التحالف على مواقع القلعة، وموقع الحشفا، وموقع للقناصة في منطقة خباره، بحريب. كما استهدفت تجمعاً للحوثيين في مدرسة القشعة بالمديرية ذاتها. وأضاف أن الطيران استهدف مخزناً للأسلحة في جبل هيلان، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المكان مع دوي انفجارات متتالية.

ضبط زورق

ذكرت المقاومة الشعبية في شبوة أنها ضبطت زورقاً على متنه متفجرات بالقرب من ساحل منطقة بلحاف بعد أن اشتبهت بحمولته. وأضافت: «اقترب زورق بحري من منطقة نائية وتمت مطاردته لاحقاً وإيقافه وعثر على متن القارب على كميات ضخمة من الألعاب النارية والمتفجرات وضبطت وثيقة هوية عسكرية أثيوبية مع الأشخاص الذين كانوا يقودون هذا القارب».

تجنيد وخطف

وفي محافظة حجة ذكرت مصادر محلية إن ميليشيات الحوثي في المحافظة اعتقلت أعداداً كبيرة لأشخاص بعد أن فروا من جبهات القتال، ورفض آخرون إرسال أبنائهم إلى الجبهات بعد استقبال المحافظة أعداداً كبيرة ممن لقوا مصرعهم في تعز ومأرب وعلى جانب الحدود مع السعودية.

وقال سكان في المحافظة إنهم رفضوا إرسال أبنائهم إلى الجبهات فتم اعتقالهم في حين اعتقل العشرات بعد أن فروا من تلك الجبهات بعد أن سقط العشرات من زملائهم قتلى على يد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية خلال الأيام الماضية.

قطع طريق وابتزاز

من جهة أخرى، أقدمت ميليشيات الحوثيين والرئيس المخلوع على قطع الخط المؤدي إلى مديرية مريس بمحافظة الضالع، متسببة في احتجاز مئات السيارات ومنعها من الدخول نهائياً إلى مريس من الجهة الشمالية، مع استغلالها لذلك بالدفع بتعزيزات بشرية لها. كما أقدمت على ابتزاز عدد من التجار - أغلبهم من مناطق مريس والرياشية - في منطقة دمت وإرغامهم على دفع مبالغ مالية ضخمة تحت تهديد بالقتل والتفجير.

مسؤول عسكري يمني يشيد بكفاءة القوات الإماراتية

عدن- وام

أشاد قائد اللواء الثالث «حزم» قائد القطاع الغربي والشريط الساحلي في اليمن العميد الركن أحمد عبدالله التركي بالدور الكبير لقوات التحالف العربي عامة والدور الذي تقوم به القوات المسلحة الإماراتية ممثلة بقواتها في مدينة عدن بصفة خاصة. وقال العميد التركي في تصريحات له إن القوات المسلحة الإماراتية لعبت ولاتزال الدور الأبرز منذ اليوم الأول لتوغل الميليشيات الحوثية في مدينة عدن وشاركت ضمن العمليات العسكرية لقوات التحالف العربي منذ انطلاقها لكنها لم تكتف بتلك المشاركة الجوية بل كان لها السبق في قيادة العمليات ومسرح القتال في شتى المعارك التي انطلقت لتحرير مدينة عدن ومدن جنوبية أخرى جنبا إلى جنب مع إخوانهم في المقاومة الجنوبية والجيش الوطني.

وأضاف: إخوتنا الإماراتيون أبهرونا بما يتمتعون به من معنويات عالية ومهارات قتالية فريدة حيث شاركونا في مختلف الجبهات فضلا عن إدارة العمليات القتالية والحربية ووضع الخطط الهجومية وتكللت جميعها بالنجاح التام. وحول تأمين الشريط الساحلي والقطاع الغربي وهما أهم الممرات والمعابر اليمنية ويمتدان من غرب مدينة عدن وصولا إلى مناطق المضاربة ورأس العارة ومديريتي ذباب والوازعية بمحافظة تعز مرورا بباب المندب، أكد أنه تم تأمينهما بشكل تام.. وقال: كان ينقصنا العتاد الثقيل لكن القوات المسلحة الإماراتية زودتنا بمختلف الأسلحة والعتاد لتأمين جميع المناطق التي يقع في إطارها اللواء الثالث حزم. وأوضح أن القوات الإماراتية تقوم بعملية إسناد اللواء الثالث حزم الذي يحتل موقعاً استراتيجياً يشرف على مضيق باب المندب وجزيرة ميون والشريط الساحلي لرفده بمختلف العتاد لتأمين تلك المواقع الحيوية. وأشاد العميد التركي بكفاءة وحنكة القوات الإماراتية وقدراتها العالية في إدارة مسرح العمليات والروح المعنوية التي تتمتع بها.. وعبر عن سعادته وأفراد اللواء بالدعم الإماراتي الكبير وقال: نعجز عن شكرهم.. لكننا في قيادة اللواء والمقاومة الجنوبية سنبادلهم الوفاء بالوفاء.

استهتار

المخلوع يضحّي بالإقلاع عن القات

نشر الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، منشوراً على صفحته الرسمية على الفيسبوك، عدّد فيه الإنجازات التي تحققت له منذُ انطلاق عاصفة الحزم، ثم إعادة الأمل. وقال المخلوع صالح إن أهم الإنجازات التي حققها هي إقلاعه عن تناول القات، وعدم استخدامه الهاتف المحمول طوال الفترة الماضية. هذا المنشور أثار حفيظة اليمنيين ضد المخلوع واتهموه بالاستهتار بدماء أنصاره، الذين يدفع بهم إلى الموت بالآلاف في مختلف الجبهات. ردود الفعل الساخرة على المخلوع جاءت حتى من مؤيديه وأنصاره، الذين اتهموه بالاستهتار بدماء اليمنيين.

وفي رده على منشور المخلوع خاطب عبد الهادي الشعبي الرئيس المخلوع: «ألا يكفي الشعب اليمني المسكين أنه تراجع إلى الخلف 33 سنة حكماً و100 سنة نتيجة الحرب الذي أشعلتموها بانقلابكم؟».

عدن- البيان

أضرار

الانقلابيون يقصفون أكبر مستشفيات تعز

قال سكان ومصادر طبية ان الانقلابيين قصفوا مستشفى الثورة العام اكبر مستشفيات مدينة تعز المحاصرة والحقوا اضرارا بالغة بالمختبر المركزي للمستشفى في حين استمروا في تشديد الحصار على السكان ومنع دخول الاغذية والادوية.

وقال مسؤول في المستشفى إن الانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، قصفوا المستشفى بعدد من القذائف ألحقت دمارا كبيرا في المختبر ومكتب الصحة العامة، وأدت الى إصابة 2 من الكوادر الطبية بجروح.

وحسب المسؤول الطبي فإن الخسائر المادية التي لحقت بالمعدات الطبية في مختبر المستشفى جراء قصف الانقلابيين له تتجاوز قيمتها اكثر من «100 ألف دولار»، فضلا عن الخسائر في بقية المرافق.

وكان الحوثيون قصفوا المستشفى الشهر الماضي، ما أسفر عن إصابة 9 من الكوادر الطبية بجروح، إضافة إلى إلحاق أضرار بالغة بمرافقه، وأجبر القصف السلطات الطبية على إغلاق معظم مرافقها، والإبقاء على أقسام الطوارئ والعناية المركزة والعمليات فقط.

ويفرض الانقلابيون منذ شهرين حصارا خانقا على اكثر من مائتي الف من المدنيين يعيشون في المدينة ويمنعون دخول الاغذية والادوية والوقود ما تسبب في انهيار النظام الصحي، بعد إغلاق 16 مستشفى من أصل 20، نتيجة القصف والحصار المفروض على المدينة.

تعز - البيان

وزير الخارجية اليمني لـ البيان :

المتمردون غير جاهزين للسلام

عدن ـ البيان

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي ان الحكومة جادة في الذهاب الى محادثات السلام مع الانقلابيين استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي رقم 2216 لكنه اكد ان الطرف الاخر غير مستعد لاستحقاقات السلام..

وقال المخلافي لـ«البيان» نحن جادون وجاهزون للذهاب الى محادثات السلام على اساس القرار الدولي رقم 2216، وبذلنا كل جهد للوصول الى صيغة مرنة تؤدي الى ان تعقد مباحثات جنيف في اقرب وقت، لكن يبدو ان الطرف الاخر غير جاهز او مستعد للسلام.

سعي إلى السلام

وأكد المخلافي أن الحكومة والقيادة الشرعية تسعى إلى السلام، بينما يعرقل ذلك الطرف الآخر، والأدلة على ذلك كثيرة، وهناك تناقض واضح بين الاستجابة الشكلية للسلام والممارسات السلبية على الأرض، وكل ذلك يؤكد أنهم لم يستوعبوا ما حدث.

الى ذلك قالت مصادر حكومية ان الترتيبات كانت تتجه نحو عقد مباحثات السلام قبل منتصف الشهر الجاري في جنيف لكن اعلان الناطق الرسمي باسم الحوثيين انهم لن يسلموا اسلحتهم ولن ينسحبوا من المدن اضافة الى قيام الانقلابيين بمسرحية محاكمة هزلية للرئيس عبد ربه منصور هادي وعدد اخر من السياسيين والمسؤولين كلها ستؤدي الى تعثر جهود انعقاد المحادثات في الموعد المقترح من قبل المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ.

لا جدية

وحسب المصادر فإن التصريحات الصادرة عن الانقلابيين الحوثيين والخطوات التي يتخذونها على الارض لا تعكس جدية في السلام بل تؤكد ان هذه الجماعة لم تدرك بعد حجم المغامرة التي اقدمت عليها ولا الجرائم التي ارتكبتها بحق اليمنيين.. واوضحت انه لا يمكن للحكومة ان تذهب الى مباحثات السلام في وقت يعلن فيه الانقلابيون رفضهم المسبق الالتزام بنص واضح في قرار مجلس الامن الدولي وهو الانسحاب من المدن وتسليم الاسلحة، واذا لم ينسحبوا من المدن ويسلمون الاسلحة فلا معنى لأي محادثات..

مسرحية المحاكمة

المصادر بينت انه وفيما توصلت اللقاءات مع المبعوث الدولي والفريق الفني المساعد الى ضرورة جعل البند الخاص بالخطوات المطلوبة لبناء الثقة سابقة لأي محادثات تفاجأت السلطات الشرعية بقيام الانقلابيين بمسرحية أسموها محاكمة رئيس الجمهورية وعدد من مستشاريه وكبار السياسيين وهي خطوات تعكس عدم جدية الانقلابيين في السلام وإصرارهم على المضي في جرائمهم بحق الشعب اليمني..

وقالت المصادر لـ«البيان» ان الترتيبات النهائية للمباحثات كانت اقتربت من نهايتها، حيث تم الاخذ بالملاحظات التي قدمها الجانب الحكومي على جدول الاعمال وبالذات ضرورة اطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار عن سكان مدينة تعز قبل الذهاب الى تلك المباحثات على ان يواكب ذلك اجراءات عملية لتحسين معيشة المواطنين ووضع اتفاق لوقف اطلاق شامل للنار قبل الذهاب الى استئناف المسار السياسي, لكن الخطوات التي أقدم عليها الانقلابيون قد تؤدي إلى نسف كل تلك الجهود.

■ دورية للمقاومة تتوجه إلى جبهة القتال في تعز | تصوير: أحمد الباشا

مراوغات الانقلابيين تبدد آمال السلام

تعز ـ صلاح قعشة

لا يراهن الكثير من اليمنيين على نجاح مباحثات السلام المقترحة من الأمم المتحدة مع جماعة الحوثيين والرئيس المخلوع صالح، كما يؤكدون أن اختيار مكان انعقادها الذي ارتبط بفشل المحادثات الخاصة بسوريا، ولا بنتائجها، لأنهم يمتلكون رصيداً كبيراً من عدم التزام الانقلابيين بأي اتفاق سياسي.

ويقول المحلل السياسي - سعيد الجمحي، إن الركون على مؤتمر «جنيف2» لحل الأزمة في اليمن مع عدم جدية كل الأطراف المعنية هو ضرب من العبث، فالجميع تبدو قناعتهم بالحل والحسم الميداني هو الأساس، وما قبول التحاور إلا من باب إثبات حسن النية، والتي هي معدومة أصلاً.

وأضاف أن إطالة مدى الاقتتال وفداحة الخسائر، وما خلفته الحرب، سيحول دون التوصل إلى حلول ممكن الاتفاق حولها، لأنه بالنظر إلى ما تمخض عن «جنيف1» يتأكد أن أسلوب الحوار ليس جزءاً من الحلول في أجندة المتحاورين.

قناعة وإرادة

بدوره يقول د. علي العسلي، أستاذ الاقتصاد المشارك - جامعة صنعاء، إن نجاح أي حوار يعتمد بالأساس على قناعة وإرادة الأطراف المشتركة بالحوار، وبهذا الفهم يتضح لنا أن الذاهبين إلى «جنيف2» لا تتوفر لديهم لا القناعة ولا الإرادة في الحوار، فطرف الشرعية أو الرئيس هادي معه ذاهبون إلى «جنيف2» لتنفيذ قرار 2216، وعليه فإنهم ذاهبون بغرض التشاور في آليات تنفيذ القرار المذكور، وليس للحوار بغرض الوصول إلى حل للأزمة. فيما الطرف الثاني والمتمثل بالرئيس السابق وجماعته من جهة والحوثيين من جهة ثانية، فبالنسبة للأول معروف عنه التلاعب والتحايل وعدم تنفيذ أي اتفاق يُعقد بين المكونات السياسية.

التفويض الكامل

وأضاف أنه رغم التوصل إلى مخارج جدية وحقيقية لإصلاح النظام وفي أكثر من مرة، إلا أن الرئيس المخلوع كان ينقلب عليها في كل مرة، أما الحوثيون فهم حديثو عهد بالسياسة ولهذا يلجؤون للاستعانة بخبراء من حزب الله أو من طهران لمساعدتهم في كيفية التأثير على مجريات الحوار، فيظهرون الليونة والمرونة في الأحاديث، لكنهم على الأرض يضربون كل معاني الحوار، وبالعودة إلى مجريات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، فإنها تُعفينا عن الشرح، إذ كانوا يتحاورون ويضغطون ويناورون، وفي المقابل يحدثون تغييراً في مؤسسة الدولة ويتمددون على الأرض ويستولون على المؤسسة العسكرية ويغلقون مجلس النواب.. الخ.

العسلي أكد أنه لنجاح أي حوار إضافة لما سبق، فلابد من توفر الشروط الذاتية والموضوعية للحوار وأهمها التفويض الكامل، والقدرة على اتخاذ المواقف الإيجابية دون العودة إلى مراجع، وهذا غير متوفر على الأقل في جانب الرئيس السابق والحوثيين. وقال إن النتيجة المنطقية أن حوار «جنيف 2» ميؤوس منه، إلا إذا حدثت معجزة.

تجارب سابقة

من جهته، أشار المحلل العسكري - العميد ثابت حسين، إلى أن تجربة اليمنيين مع الحوارات والمفاوضات ونتائجها كاتفاقيات أو عهود تجربة مرة بسبب عدم التزام القوى المعنية بتنفيذها ومحاولات الالتفاف عليها وإفراغها من محتواها... وكان ذلك جلياً بدءاً بـ "وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في عمان في فبراير 1994م بين شريكي الوحدة... وحتى مخرجات الحوار الوطني الشامل 2013 واتفاق السلم والشراكة 2014".

وأكد، أنه ولذلك لا ينظر اليمنيون بأدنى تفاؤل لمفاوضات جنيف لا من حيث انعقادها ولا بنتائجها وخصوصاً تجاه طرف الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح المعروف عنه المراوغة ونقض العهود والمواثيق واستغلالها لأغراضه ومصالحه.

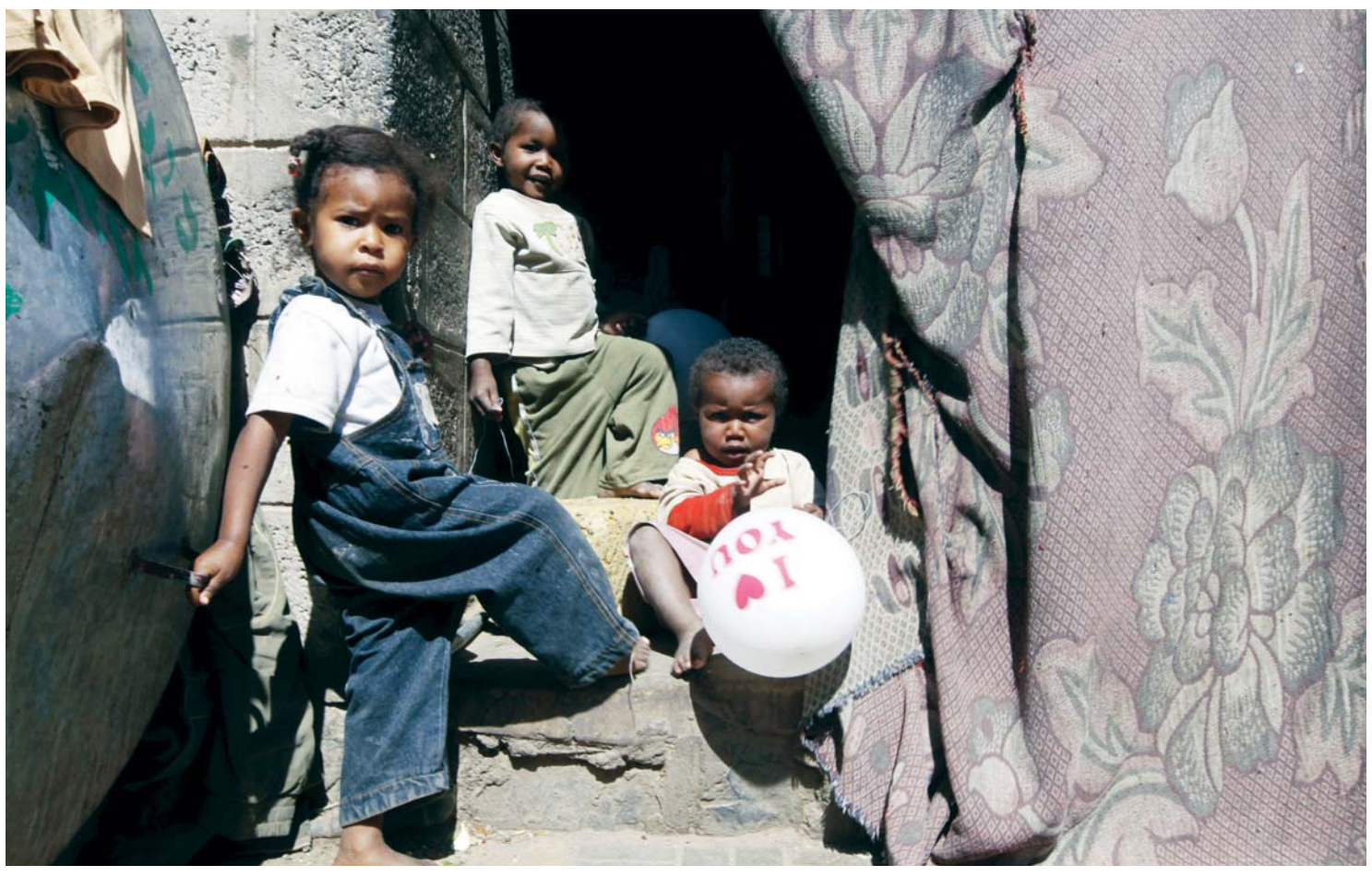

■ التمرد تسبب في كارثة إنسانية على امتداد اليمن | رويترز

لا رهان

الناشط حمزة الجبيحي أكد أنه لا توجد أية رهانات لنجاح "جنيف2" وأن الحل السياسي لم يعد مجدياً، خصوصاً أن طرف الحوثي والمخلوع مجربون من قبل فلا ننتظر أي اتفاق من مثل هذه العصابات، وحتى إن تم الاتفاق على شيء فسيكون مآله النقض كسابقيه من العهود. وبالتالي فإنه لا يوجد أي حل غير الحل العسكري واجتثاثهم إلى الأبد.

إشادة بدور هيئة الهلال في محاصرة حمى الضنك

استقبل المجمع الصحي بالتواهي والذي تم افتتاحه أخيراً عشرات الحالات المصابة بحمى الضنك وسط جهود كبيرة للهلال الأحمر الإماراتي التي أشاد السكان بدورها في المديرية.

وأوضح مصدر صحي أن المجمع استقبل منذ افتتاحه عشرات الحالات المصابة بحمى الضنك الفتاكة والتي قد تودي بحياة الأشخاص المصابين به إن لم يتلقوا العلاج اللازم. وأبدى سكان قلقهم الشديد من الانتشار المخيف لهذا المرض القاتل، مناشدين الحكومة بذل المزيد من الجهود لاستئصال هذا المرض وعلى ضرورة العمل على وقاية السكان لاسيما من بعض مستنقعات المجاري والتي ربما كانت سبباً لانتشار هذا الوباء. وأشاد سكان في المديرية بالجهود الإنسانية الكبيرة التي يقدمها الهلال الأحمر الإماراتي، في دعم المركز الصحي. وقال شهود إن المقابلات والتي كانت سابقاً برسوم أصبحت مجانية بفضل ودعم الهلال الأحمر الإماراتي.

عدن - البيان

فرق الهيئة أجرت عملية مسح شامل لكل المديريات

الهلال الأحمر الإماراتي في كل بيوت عدن

عدن - البيان

يستمر الهلال الأحمر الإماراتي في توزيع المساعدات الانسانية في محافظتي عدن ولحج. إذ يقوم أعضاء ومندوبو الهلال الأحمر بتوزيع المساعدات على كل المنازل في عدن وفق خطة أعدت لذلك بحيث تصل المساعدات إلى المدنيين في منازلهم.

ولأول مرة على صعيد المنظمات المحلية والدولية يتم اعتماد المسح الشامل ومن ثم إيصال المساعدات الانسانية الى منازل المحتاجين دون الحاجة الى روتين الطوابير والمراجعات.

تقسيم إلى مربعات

وقالت المحامية ومتطوعة الهلال الأحمر الإماراتي نيران سوقي ان العمل الإغاثي الإنساني مستمر في عدن. وأضافت في تصريح لـ«البيان» إن «فرق التوزيع الشبابية التطوعية تواصل عملها في المسح الميداني وتوزيع السلل الغذائية وفقاً للخطة التي أقرها الهلال الأحمر الإماراتي وتهدف وصول السلل الغذائية إلى كل أسرة ونحن نسير لتنفيذ تلك الخطة وهي تقسيم المديرية إلى مربعات ونبدأ في مربع نقوم بالمسح والتوزيع».

وقالت إن الحرب خلفت وراءها معاناة ونكبة وكارثة، يصعب وصفها، ومازال إخواننا في الهلال الأحمر الإماراتي يمدون لنا يد العون والعطاء من أجل التخفيف عن عدن وشعبها المعروف بحبه للتعايش والسلام بدعمهم وعطائهم الإنساني.

مساعدات لحج

وواصل الهلال الأحمر الإماراتي وضمن خططه الوصول الى مديريات محافظة لحج التي تأثرت بالحرب الاخيرة حيث وزعت هيئة الهلال الأحمر 2500 سلة غذائية لأبناء تبن في محافظة لحج وتعد ثالث قافلة بعد قافلة الحوطة 1900 سلة غذائية، وقافلة من ألفي سلة غذائية إلى المضاربة وتحديداً قرية شقرة صريح.

وقالت مندوبة الهلال الأحمر الناشطة شادية جلال ان الفريق الشبابي التطوعي للهلال الأحمر الإماراتي يصل إلى لحج وتحديداً في تبن ويحمل للأهالي 2500 سلة غذائية. وأضافت ان هذه السلل الغذائية تساهم في دعم استقرار هذه الأسر التي تعيش أصلاً ظروفاً إنسانية صعبة، وتفاقمت معاناتهم أكثر نتيجة أحداث الحرب التي عشناها.

وأضافت ان هذه الشريحة المهمة من السكان المحليين في المحافظات الجنوبية لم تغب عن اهتمام هيئة الهلال الأحمر الإماراتي التي تبذل جهودا جبارة من أجل تطبيع الحياة في عدن وغيرها من المحافظات.

وأوضحت أن متطوعين من هيئة الهلال الأحمر قبل وصولهم إلى تبن قد تمكنوا من الوصول إلى تلك الأسر على الشريط الساحلي عبر طرق رملية قاحلة ووعرة، وقاموا بإيصال المواد الإغاثية للأسر المستهدفة في القافلة التي سارت إلى شقرة صريح، التي يعيش أهلها في أكواخ وعشش.

■ متطوعون من الهلال الأحمر الإماراتي يوزعون المساعدات في عدن | البيان

انتهاء الصيانة

يترقب أبناء محافظة عدن والمحافظات المجاورة لحظة افتتاح مستشفى الجمهورية بعدن، حيث انتهت اعمال إعادة الصيانة والتأهيل لقسم الطوارئ وقسم الرقود والعناية المركزة، ومن المتوقع ان يتم الافتتاح الأسبوع المقبل.عدن ـ البيان

شكر الهلال

الأهالي عبروا عن جزيل شكرهم وتقديرهم للهلال الأحمر الإماراتي الذي قدم لهم المساعدات الإنسانية لتحسين أوضاعهم الصعبة وظروفهم القاسية، وجاءت في وقت هم أحوج ما يكونون لمثل هذه الاعمال الخيرية الإغاثية.

يذكر أن آلاف الأشخاص من البدو الرحل يقطنون في المنطقة الواقعة بين محافظتي لحج وعدن، ويمارسون حياتهم بالطريقة البدائية البسيطة التي ألفوها منذ زمن بعيد، ويعيشون داخل أكواخ غير آمنة ويواجهون صعوبة كبيرة في الحصول على احتياجاتهم، ويناشدون الهلال الأحمر الإماراتي وكافة المنظمات العربية والعالمية أن تنظر إلى لحج فنكبة وكارثة الحرب التي شنها الانقلابيون مازالت شبحاً يخيم على المدنيين.

ظروف العمليات النشطة في تعز تتطلب أخذ أقصى درجات الحيطة

التحالف يدعو منظمات الإغاثة إلى التنسيق قبل التحرك

ترحيب وتقدير للجهود التي تقدمها منظمة أطباء بلا حدود في سبيل رفع المعاناة

اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة للتأكد من دقة تحديد وإصابة الأهداف تجنبا لأي أضرار جانبية

الرياض - وام

دعت قيادة التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية لنصرة الحق والشرعية في اليمن الهيئات والمنظمات الإنسانية إلى التنسيق المسبق معها قبل اختيار أماكن الوجود داخل المدن اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن قيادة التحالف قولها في بيان أصدرته إنها اطلعت على ما ذكر على لسان الناطق باسم السكرتير العام للأمم المتحدة حول إصابة عيادة متنقلة تابعة لمنظمة، أطباء بلا حدود، في مدينة تعز، وقيادة التحالف إذ ترحب وتقدر الجهود التي تقدمها منظمة، أطباء بلا حدود، في سبيل رفع المعاناة عن الشعب اليمني، تؤكد أن ظروف العمليات النشطة والجارية في تعز حالياً تتطلب أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر عند أي تحركات داخل المدينة لا سيما في ظل الاستهداف الممنهج والمتعمد للتجمعات السكانية من قبل الميليشيات الحوثية.

لجنة تقصي

وأكدت قيادة التحالف أنها تتخذ كافة الإجراءات الممكنة للتأكد من دقة تحديد وإصابة الأهداف تجنباً لأي أضرار جانبية. وأضاف البيان انه بناء عليه فقد شكلت قيادة التحالف فور ورود تلك الأنباء لجنة لتقصي حقيقة ما تم ذكره والتأكد من صحة ذلك. كما بادرت الجهات المعنية في قيادة التحالف بالتواصل مع المسؤولين في منظمة، أطباء بلا حدود، لاستيضاح ذلك الأمر وللحصول على مزيد من المعلومات وتحديد زمان ومكان الحادث وملابسات ما ذكر رغبة في الوصول للحقائق كاملة، وإعلان ذلك بكل شفافية ووضوح للرأي العام المحلي والدولي، وذلك في إطار استشعار التحالف لمسؤولياته في هذا الشأن.

كما أكدت قيادة التحالف أهمية قيام الهيئات والمنظمات الإنسانية بالتنسيق المسبق معها قبل اختيار أماكن الوجود داخل المدن اليمنية، والبعد عن أماكن وجود الميليشيات الحوثية، وذلك تجنباً لأي أضرار جانبية.

■ مهندس عسكري سعودي ينسق عمليات التحالف من قاعدة خميس مشيط السعودية | أ.ف.ب